

٦٦٧

السنة الرابعة عشرة

٢٨ / جمادى الأولى / ١٤٣٩ هـ

٢٠١٨ / ٢ / ١٥ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشر التابعة لشعبة الدراسات والنشر / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



ألعاب الحساب تقوي لغة الطفل

إعداد / وحدة النشر



توصل باحثون الى أن الأطفال الذين يقومون ببعض الأنشطة (تتضمن تمارين حساب ورياضيات) في مرحلة ما قبل المدرسة تتحسن مهاراتهم اللغوية ويتوسع حفظهم للمفردات اللغوية في الوقت ذاته. وتضيف هذه النتائج أهمية للأنشطة التي يتم تدريب الطفل عليها سواء في البيت أو في دور الحضانة قبل بلوغه سن المدرسة.

وأجريت تجارب هذه الدراسة في جامعة (بورديو بالولايات المتحدة)، وشارك فيها (١١٦) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (٣-٥) سنوات. وتم جمع معلومات من آباء الأطفال عن نوعية النشاط الذي يمارسونه في البيت، وعدد مرات تأديته.

وتبين أن تدريب الطفل في هذا السن المبكر على معرفة الأعداد وحل مسائل الحساب والرياضيات المناسبة لهذه المرحلة يأتي بفوائد جانبية تنصب في ناحية التحصيل اللغوي، ولا تقتصر فوائده على تنمية قدرات الطفل في مجال الحساب.

وبحسب النتائج التي نشرتها مجلة "إكسبريمنثال شايلد سيكولوجي" يمكن للآباء تنمية قدرات الطفل بشكل مزدوج في مرحلة مبكرة من عمرهم عن طريق الجمع بين بعض تمارين الحساب وقراءة القصص.





المعتقدات الايجابية والسلبية

إعداد // علي خلت

الخيالية حقيقية، ما دمنا لم نتأكد من العكس.. فما إن يبدأ العقل الباطن بتقبل فكرة أو معتقد ما، سواءً كان صائباً أم لا، حتى يبدأ باستنباط الأفكار الداعمة لهذا المعتقد.. فالعقل قادر على تشويه صورة الواقع، ليصبح مطابقاً لوجهة نظرك. لذلك نوجه عناية شبابنا المؤمن إلى أنّ الاعتقاد -خصوصاً بالذات- يجب أن يكون إيجابياً.. فكيفية اعتقادك بنفسك، يمكنها أن تزيد من قوتك، وتساعدك في التقدم للأمام لبلوغ أهدافك، أو العكس! فتكون مدمرة، وتبعدك عن أهدافك، وتمنعك من إحداث أي تغيير..

سُئل أحد أبطال لعبة الملائكة العالميين -وهو لا يختلف عن زملائه- عن السر في فوزه بالبطولات لعدّة سنوات؟ فقال: إنني كنت أردد دائماً: (أنا أعظم ملاكم، أنا أفضل ملاكم)، فبسبب قوة اعتقاده بنفسه وبإمكانياته، استطاع أن يصل إلى درجة الامتياز، وأصبح من أبطال عصره.. وقد سئل مرة في لقاء تلفزيوني عن الشيء الذي يمكنه أن يصنع منه بطلاً عظيماً.

فكان رده: لكي تكون بطلاً يجب أن تؤمن أولاً وتعتقد أنك الأحسن.. وإذا لم تكن الأحسن، تظاهر وتصرف كأنك الأحسن.

تحدث أسطورة صينية قديمة عن فلاح (بسيط) أرسلوه لزيارة منزل سيده (صاحب المزرعة)، فاستقبله السيد ودعاه الى مكتبه، وقدم له صحن حساء.. وحالما بدأ الفلاح بتناول طعامه، لاحظ وجود أفعى صغيرة في صحنه! وحتى لا يزعج سيده، فقد اضطر لتناول صحن الحساء بكامله! وفي اليوم التالي شعر بألم كبير.. مما اضطره للعودة الى منزل سيده -من أجل الدواء- فاستدعاه السيد مرّة أخرى الى مكتبه، وجّهز له الدواء، وقدمه له في كوب.. وما إن بدأ بتناول الدواء، حتى وجد مرّة أخرى أفعى صغيرة في كوبه! فقرّر هذه المرة ألا يصمت، وصاح بصوت عالٍ: إنّ مرضي في المرّة السابقة كان بسبب هذه الأفعى اللعينة..! ضحك السيد بصوت عالٍ، وأشار الى السقف! حيث علّق فيه قوسٌ كبير، وقال للفلاح: إنك ترى في صحنك انعكاس هذا القوس، وليس أفعى..! فتنظر الفلاح مرّة أخرى الى كوبه، وتأكد أنه لا وجود لأيّة أفعى، بل هناك انعكاس فعلاً.. فضحك وغادر دون أن يشرب الدواء، وتعافى في اليوم التالي..

الى هنا نتوقف لنقول: عندما نتقبّل وجهات نظر وتأكيدات معينة عن أنفسنا، وعن العالم المحيط بنا.. فإننا نبتلع خيال الأفعى! وستصبح هذه الأفعى



وهنا أيضاً تجدر الإشارة الى أمر

مهم، وهو أنّ هنالك مجموعة عوامل تؤدي

-مباشرة أو بالتبعية- إلى تفكك الأسرة، وظهر

حالات الاختلاف والصراع والاضطراب بين أفرادها..

وباختصار شديد نشير هنا إلى بعض منها، حيث إنّ

أساس معظم الاختلافات هو عدم اختيار الكُفء،

فيحدث التباين في الاعتقاد والإيمان.. ومن العوامل

أيضاً، الاختلاف في الفكر والوعي، والسن والادراك،

والمستوى الطبقي.. لذا ينبغي أن يفكر الزوجان منذ

البداية بهذا الأمر، لكي لا يصل أمرهما إلى النزاع

والاختلاف، أو على الأقل التمكن من تحجيم المشكلة..

إذن لا بد أن يتعرف كل من الرجل والمرأة على بعضهما

البعض وعائلتيهما -قبل الزواج- وأن يطلع كل

منهما على أفكار الآخر وطبيعته، ويعي خلقه وإيمانه

وشخصيته.. لكي يحذر كل واحد منهما تلك النتائج

المؤسفة، وبخلاف ذلك فإن المشاكل ستبدأ من خلال

ذرائع صغيرة وتافهة! وأوامر ونواه يصدرها أحد

الطرفين، لسلب حقوق الطرف الثاني، وفرض سلطته

عليه، وجعله مطيعاً للطرف الأول أو تابعاً له.

الأسرة هي الأرض التي يَفرس فيها

الإنسان منذ ولادته، فإن كانت تلکم الأرض

خصبة وصالحة أنبتت شجرة قوية (سوية)،

تضرب بجذورها في أعماق الأرض، انتماءً وولاءً لتلك

التربة.. بل وتضرب بفروعها في عنان السماء.. سمواً

وتقوفاً وتألّفاً وتميزاً.. وهذه الشجرة تؤتي أكلها كل حين

بإذن ربها، ثماراً يانعة سليمة طيبة.. أما إذا كانت تلکم

الأرض (الأسرة) غير خصبة، وغير صالحة.. أنبتت

شجرة ضعيفة هزيلة.. تجث بسهولة من فوق الأرض،

ما لها من قرار ولا استقرار، إذ ليس لها جذور عميقة..

وربما عرقلت بفروعها نمو أشجار أخرى، أو أعاقَت سير

الحياة (يعني تأثير ذلك الشخص على النمو السوي

لأخوته وأخواته، ناهيك عن عقوق الأبوين وعقوق

المجتمع بأسره).

وباختصار، فإن الأسرة السعيدة تنتج أطفالاً سعداء..

وإن الأسرة البائسة الحزينة تنتج أطفالاً أكثر حزناً..

بل أكثر بؤساً.. وهنا نستطيع أن نكتب المعادلة التالية:

(أسرة سوية = أبناء أسوياء، أسرة مضطربة = أبناء

مضطربون).

للوقاية من سوفان الفقرات وآلام وأمراض الرقبة



١. تحريك الرأس إلى الأسفل بهدوء بحيث يصل الحنك للصدر، ويكرر هذه الحركة (٥) مرات.
٢. يرفع الرأس بهدوء إلى الأعلى بحيث ينظر الشخص إلى سقف البناية، ويكرر هذه الحركة (٥) مرات.
٣. يلتفت إلى اليسار بهدوء ويعود إلى وضعه الطبيعي، ويكررها (٥) مرات.
٤. يلتفت إلى اليمين بهدوء ويعود إلى وضعه الطبيعي، يكررها (٥) مرات.
٥. يثنى الرقبة إلى جهة اليسار بهدوء بحيث تلامس الإذن الكتف ثم يعود إلى الوضع الطبيعي، فيكررها (٥) مرات.
٦. يثنى الرقبة إلى جهة اليمين بهدوء بحيث تلامس الإذن الكتف ثم يعود إلى وضعه الطبيعي، يكررها (٥) مرات.
- ومما تجدر الإشارة إليه وجوب ممارسة التمارين المذكورة أعلاه على الأقل ثلاث مرات في اليوم، وإنّ أفضل طريقة لعدم نسيان ذلك، هو أن نعوّد أنفسنا على ممارسة تلك التمارين بعد كل فرض صلاة.
- دعا طبيب مختص في أمراض المفاصل مستخدمى جهاز الحاسوب بصورة عامة، إلى ممارسة بعض التمارين البسيطة أثناء عملهم، لأنها تقيهم من سوفان الفقرات العنقية وأغلب آلام وأمراض الرقبة، فيما لو مورست تلك التمارين بشكل منتظم وصحيح.
- وقال الطبيب المختص، إن أغلب أمراض الرقبة من سوفان الفقرات وغيرها، سببها الجلوس الخاطئ أمام الحاسبة وعدم ممارسة التمارين. لذا إن وضع الجلوس الصحيح أمام الحاسوب يجب أن تكون شاشة الحاسوب بمستوى النظر، والكرسي المستخدم مريحاً، ومع هذا فعلى الشخص أن يأخذ خمس دقائق استراحة في كل ساعة عمل مستمرة.
- وأضاف.. على مستخدمى الحاسوب سواء في البيت أو في محل العمل ممارسة تمارين الرقبة باستمرار، وهي تمارين بسيطة جداً يمكن أن تمارس من وضع الجلوس وفي بيئة العمل وهي:

فائدة ذكر الإيجابيات عند النقد

إعداد/ علي الأسدي

البداية لمصلحته في التحسين. ذلك يقودنا في سلسلة منطقية عقلانية إلى مفهوم آخر يمكن من خلاله أن نعبر إلى منهج الانتقاد والمساءلة الصحيحين.. وهذا المفهوم هو الشفافية.. والشفافية هي أن يجرّد المرء نفسه أمام نفسه.. يخلع الأقنعة المتعددة التي تغطي وجهه، وكل قطاع مخصص لمناسبة أو لغاية وغرض، ويخلع القشور التي يغلف بها نفسه.. والشفافية بالدرجة الأولى هي شفافية الضمير وهو بالإضافة إلى دوره في تمييز الخطأ من الصواب، فإنه يمنع ارتكاب الخطأ وفي حالة تم ارتكاب الخطأ فإنه يبدأ بالوخز واللوم والتنبية حتى يتم العدول عن هذا الخطأ. وكلما كان الضمير شفافاً، كانت قدرته على تنقية الشوائب والأخطاء (الأخلاقية) الآتية من العقل أكبر.

ولا يجوز أن نبدأ بالشفافية مع غيرنا قبل أن نبدأها مع أنفسنا، ولا يجوز أن ننتقد غيرنا قبل أن ننتقد أنفسنا، مطبّقين الحكمة القائلة: (من نصب نفسه للناس إماماً، فليبدأ بتعليم نفسه وتأديبها قبل تعليم الناس وتأديبهم، ومعلّم نفسه ومؤدّبها أحق بالطاعة من معلّم الناس ومؤدّبهم).

بناء عليه، لا يجوز لمن يرتكب الخطأ مع نفسه أو مع غيره أو مع مجتمعه، أن يوجه النقد لغيره، ولا يجوز لكل مستهتر وغير مبال أن ينتقد غيره.

ذكر الإيجابيات (المزايا) يبيّن أن الشخص يفعل الصواب، وهو الأمر الذي غالباً ما ننساه عندما يسيطر الغضب علينا، فتعتمد إلى إحباط وإمطار الآخرين بوابل من النقد.. فعندما يتم النظر إلى الشخص بصورة أكثر إيجابية، هذا بدوره يساعد على التحكم في الغضب والإحباط. إذن متى نذكر الإيجابيات؟

يتم ذكر الإيجابيات بعد السلبيات، ولتكن الإيجابية موجودة حقيقة وصادقة غير مفتعلة بحيث تكون ذات أهمية للشخص.

مثال: أسلوبك رائع بالكتابة لكن يوجد أخطاء إملائية. (نقد هدام) يوجد بعض الأغلاط الإملائية وأسلوبك رائع بالكتابة. (نقد بناء)

السبب: عادة عندما نستمع للإيجابيات في البداية من ناقد ما فمن الطبيعي أن نفكر قائلين: (ما الذي أخطأت فيه؟)، ونبدأ بالتخطيط مقدماً للرد عليها. وعندما تنتهي بذكر السلبيات ستؤدي لخلق مشاعر سلبية، وسيبدأ السلوك الدفاعي في الظهور، ولا يصبح هناك وجود لقوة النقد البناء.

لذلك يُنصح بإنهاء النقد بالإيجابيات فهذا يبعث للشخص المتلقي برسالة مفادها إنك تستشعر مجهوداته وتقديرها وأن ما ذكرته من سلبيات في

عزّس مُوفّق

إعداد / علي عبد الجواد

بوجودهم..

وفكرت بأن نستفتح الحفل بسورة
الفتح ليستمع إليها الحضور،
فالقرآن الكريم خير وبركة -وللأسف يظنُّ
البعض أنّه يَبُثُّ في مجالس الأحزان فقط!!- وأيضاً
أحضرتُ عدداً من الأقراص المضغوطة التي تحوي
قصائد لمواليد أهل البيت (عليه السلام). وقد خطّطت لتوفير وجبة
عشاء تكفي الجميع دون إسراف أو تبذير..
زهراء: نسأل الله تعالى أن يوفّقنا لما يُحبّ ويرضى
عزّزي علي. ومتى سيكون موعد الحفل إن شاء الله
تعالى؟

علي: سيكون في التاسع من ربيع الأوّل أي في يوم تَؤَويج
مولانا الإمام المهدي (عليه السلام) ليكون زفافنا أوّل خطواتنا معاً
في التمهيد لظهوره المقدّس..

زهراء: يا صاحب الزمان كن معنا وشرّفنا بحضورك
سيدي، فحتماً سنكون أسعد إن أحسّسنا ببركة حضورك
وأنفاسك القدسية، حسناً يا علي قد اقترب وقت الصلاة
وأستأذنك الآن للاستعداد لها مع السلامة.

علي: يا صاحب الزمان. نعم يا عزيزتي هيا بنا
لنستعد لها إنها "صلتنا بمن رزقنا بعضنا"
مع السلامة.

زهراء: أيها القراء الأفاضل، قد يبدو
لكم ما تحدثنا به أنا وعلي مثالياً، أو
يصعب تحقيقه! لكن ثقوا إنّ بالإيمان
والدعاء والتوكل والإصرار يتحقق
ذلك.. ولنضع هذه الآية الكريمة
نصب أعيننا دائماً، قال تعالى:
﴿وَأَسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ﴾
(النساء: ٢٢).

اسمي زهراء، وشاء الله تعالى أن
أكمل ديني قبل أن أكمل المرحلة
الجامعية فرزقني الله رجلاً تقياً
صالحاً خلقاً مؤمناً.

فمن بعد إذنكم أيها القراء الكرام أود أن أتصل به
لنتفق على التحضيرات ليوم الزفاف.
سلام عليكم، كيف حالك يا علي؟

علي: وعليكم السلام والرحمة، أهلاً برفيقة دربي وعوّني
على طاعة ربّي؛ أهلاً بمن طلبت أن يكون مهرها زيارة
أنيس النفوس الإمام الرضا (عليه السلام).. أنا بخير والحمد لله،
وأنت؟

زهراء: الحمد لله تعالى، وأسأله أن يوفّقني لأكون لك
وتكون لي أيضاً. أود أن أسألك يا علي؟
علي: نعم تفضلي.

زهراء: متى نذهب لشراء بدلة العرس؟

علي: اليوم إن أحببت؟

زهراء: حسناً سأخبر والدتي وسنذهب معاً إن شاء الله
تعالى.

عزيزتي زهراء. اسألي الله تعالى أن يوفق الأقارب
والأصدقاء لئلا يفعلوا في الحفل ما يغضب الله
تعالى ويحزن قلبي..

زهراء: وادع لي أيضاً يا علي لأوفق في إقناع
النساء بتجنب المظاهر التي تغضب الله
تعالى، فيعكر صفو عرسنا ويقطع عليه
طريق الوصول لرضا الله تعالى.. والآن
أخبرني عن استعداداتك، ماذا فعلت
وماذا حضّرت؟

علي: طبعتُ عدداً من بطاقات الدعوة
ووزعتها على فقراء المدينة، والأقارب،
والأصدقاء ليشرفونا بحضورهم ويسعدونا



الطريق المغربي

إنَّ السائر في ساحة الحياة بأهوائها المبتوثة في كل جنباتها، كمثل من يسير في طريق (مزدحم) بألوان المغريات في: مطعم أو مشرب أو جمال منظر، والحال أنه مأمور بالوصول إلى مقصده في نهاية ذلك المسير.. فالغافل عن الهدف قد يدخل كل (مُدخل) في ذلك الطريق، ليُشبع فضول نظره ويسد فوران شهوته، بما يجعله متشاعلاً طول عمره في ذلك الطريق ذهاباً وإياباً، غير واصل حتى إلى مقربةٍ من هدفه.. وعليه فإنَّ على العبد -في مثل هذه الحياة المليئة بزينة المغريات- أن (يغض) الطرف عن كثير مما يصده عن السبيل ولو كان حلالاً، فإن الحلال الشاغل كالحرام في الصدد عن السبيل.. فأفضل المشي ما كان على منتصف الجادة، بعيداً عن طرفيها بما فيها من فتن وإغراءات.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

الصلاة على النبي ﷺ

ورد عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه قال:

«إذا ذكر النبي ﷺ فأكثرُوا الصلاة عليه، فإنه من صَلَّى على النبي صلاة واحدة صَلَّى الله عليه ألف صلاة في ألف صف من الملائكة، ولم يبق شيء مما خلق الله إلَّا صَلَّى على ذلك العبد لصلاة الله عليه وصلاة ملائكته ولا يرغب عن هذا إلَّا جاهل مغرور قد برئ الله منه ورسوله..»

(ثواب الأعمال وعقاب الأعمال: ص ١٨٥)

كلمة و معنى

﴿وَتَأْكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا﴾ (الفجر: ١٩):

اللَّم: أكل الإنسان نصيب نفسه وغيره، وأكله ما يجده من دون أن يميّز الطيب من الخبيث، والآية تفسير لعدم إكرامهم اليتيم.

(تفسير الأمثل: ج ٢٠/ص ١٥٩)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم القائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان صلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

* رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.

* زوروا على موقع شبكة الكفيل العالية: www.alkafeel.net * راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

* التحرير: الشيخ علي السعيد / علي عبد الجواد * التدقيق اللغوي: عمار السلامي * التصميم والإخراج: حيدر خير الدين